إشراف / فاطمة رشاد

مدير أعمال دوللي شاهين: الفنانة لم تتعاقد مع أي شركة إماراتية

■ القاهرة/ متابعات:

أكد باخوس علوان زوج الفنانة دوللي شاهين ومدير أعمالها أن زوجته لم تتعاقد مع أي من الشركات الإماراتية الفنية، كما تردد مؤخرا، مشيرا إلى أنها تتواجد بالقاهرة حاليا ولم تسافر إلى هناك، ومثلها مثل باقي الفنانين تنتظر هدوء الأوضاع ورفع حظر التجوال حتى تعاود نشاطها الفني، لافتا إلى أنها لم تستقر على أي أعمال جديدة حتى الآن.

يذكر أن آخر أعمال دوللي شاهين فيلم (تتح)، للنجم محمد سعد والمطربة مروى وعمر متولي وسيد رجب، للمنتج أحمد السبكي، والمخرج سامح عبد العزيز.

الإعلامي المخضرم / عبد القادر خضر

عاشق الكلمة والنغم

بقلم / عصام خليدي

عبد القادر خضر صاحب التجربة الإعلامية الرائدة الحافلة بالعطاءات والإنجازات الإبداعية المتميزة،أتسمت كتاباته الصحفية بتعدد وجهاتها وملامحها الفنية /النقدية التقييمية / التنويرية / الاجتماعية / السياسية / والإنسانية،وفي واقع الأمر لا يمكن الحديث عن الأغنية اليمنية وعصرها الذهبي وما حققته من نجاحات (استثنائية باهرة) دون الخوض والإشارة للدور الإعلامي الهام الداعم والمساند الذي قام به ولعبه (الخضر) بتفوق وإقتدار (منتصراً ومؤازراً) للغناء الحديث في مدينة عدن منذ بدايات (التكوين والتأسيس) حاشداً مواهبه وإمكاناته وطاقاته الإبداعية الصحفية والإعلامية لخدمة ذلك المشروع الغنائي الموسيقي النهضوي التنويري المتطور والتجديدي على كافة المستويات والأطر والقنوات الإعلامية المتنوعة والمختلفة.

في هذه التناولة سنتطرق لأهم الملامح والخصائص التي تميزت بها تجربته الإعلامية في (المجال الفني) على النحو التالي :

أولاً : حدس إعلامي فني متفرد

كان الفقيد عبد القادر خضر كتلة ملتهبة مشتعلة من الحيوية والنشاط (متقدة فاعلة ومؤثرة) في مسار حركة الغناء اليمني الحديث و المعاصر ،(وواحداً من صناع الكلمة الهادفة المعبرة) التي ساندت مراحل تطور وازدهار ورقي الأغنية العدنية بحب وولـه وإخلاص من خلال مساعدتها ومـتابعتهاً (بالتقييم الفني المسئول والبناء) وتمكينها من التبلور والاستمرارية والتواصل إيماناً وقناعة مدعمة بفكر واعٍ وإدراك يتكئ ويستندُ على (حدس إعلامي صحفي فني متفرد) سبق كل التكهنات والاحتمالات التي لازمت ولادة وظهور (الأغنية العدنية) ووقف بكل ما لديه من طاقات وإمكانات وملكات صحفية إعلامية (استثنائية) ضد التيارات التي حاولت محاربتها عبر بعض الأقلام المأجورة والأصوات المتعصبة النشاز التي وظفت لاغتيالها معنوياً وأدبياً وفنياً ، وبالفعل استطاع القيام بذلك الدور الإيجابي الهام لخدمة ذلك (المشروع) حديث العهد في حينه بالمتابعة والمؤازرة والدفع به من خلال (الكتابات الفنية النقدية) الموجهة الجادة إلى فضاءات ومسارات (غنائية موسيقية) تجاوزت المساحات الكونية والحدود الجغرافية ليُصبح (الغناء العدني الحديث) في يومنا هذا (حقيقة) جلية ساطعة مشرقة كوضوح الشمس في كبد السماء فكتبت (بضم الكاف) له الريادة والنجاح والتألق والثبات والشموخ وكسب (الرهان الحضاري الإنساني الإبداعي الفني لصالح مدينة عدن) التي رفدت عموم الوطن اليمني والجزيرة العربية والخليج بفنها الغنائي الموسيقي الحديث الرائد والمعاصر بعد حوارات مرهقة طويلة شاقة تشعبت وتداخلت تفاصيلها بشكل قسري مفتعل بالعديد من القضايا والملابسات السياسية / الاجتماعية/ الجغرافية / والتاريخية .. لا يتسع المقام لذكرها في هذا السياق، وثبت أخيراً بالمنهاج والدراسات الأكاديمية العلمية مشروعية وجدارة واستحقاق ذلك الكيان الإبداعي الفني التنويري الجديد المغاير والمتطور في أسلوبه وخصائصه ومذاقه وبهويته التي وشمت وبصمت أجمل وأعذب وأروع سماتها وملامحها (اللحنية المقامية والإيقاعية) في مسار تاريخ الغناء اليمني القديم والمعاصر، وبطبيعة الحال صنفت تحت مفهوم ومسمى (الأغنية العدنية الحديثة) وكانت في حقيقة الأمر هذه (الإشكالية) أهم نقاط الالتقاء الفكري المعرفي الثقافي التي (جمعتني بالراحل (الحبيب)عبد القادر خضر (أبو مجد) مسألة العشق والانتماء والولاء (لمدينة عدن) الحب الخالد الأبدي.

ثانياً : راهب في محراب الفن والثقافة

قضى جل عمره ومعظمه راهباً في محراب الثقافة والفنون صحفياً وناقداً ومعداً لأبرز وأهم البرامج التلفزيونية والإذاعية التي أرشفت ووثقت بالصوت والصورة من خلال (السهرات الفنية المتنوعة) التي قدمها أجمل وأروع وأنجح الأعمال الغنائية الموسيقية للفنانين اليمنيين على امتداد حقب زمنية متعاقبة شكلت الوجدان والذوق والمزاج الفني العام في داخل وخارج الوطن ، وفي حقيقة الأمر أمتازت تجربته الفنية وتفردت مسيرته الإبداعية في البحث الدؤوب اللامتناهي عن الطرف الأخر(متبنياً) قضايا زملائه المبدعين والفنانين وحقوقهم المهدرة مادياً ومعنوياً ، كان رحمه الله (القلم الذي عشق الفن والنغم).

ثالثاً: مجلة الفنون وبعدها النجوم

تُعتبر (مجلة الفنون وبعدها النجوم) من أوائل الإصدارات (المتخصصة فنياً) في اليمن والجزيرة العربية والخليج العربي، أدارها بإقتدار بحنكته وخبرته الإعلامية الصحفية المتراكمة الطويلة وأهتمت بتفاصيل ومجريات الحراك الفني ومايُعتمل ويحدث في عموم المشهد الإبداعي : الغناء / الشعر / القصة / المسرح / الدراما / الرياضة / الرقص الشعبي.. وغيرها من أنماط وأشكال الثقافة والفنون.

رابعاً: تبني ودعم المواهب الشابة

قام بإبراز وإظهار وتبني ودعم العديد من المواهب والأصوات الشابة ونجح بأريحيته وذكائه الصحفي المهني جمع كل الفنانين بمختلف الوان الطيف بأفكارهم وتوجهاتهم الأيديولوجية والإبداعية، فأستطاع ان يشكل همزة الوصل وجسر الالتقاء الفني الإبداعي بين جيل الرواد و نتاجات و عطاءات الفنانين الشباب والجماهير العريضة من خلال كتابته وبرامجه وسهراته التلفزيونية والإذاعية التي كان يُسبقها بالمتابعة والإعداد والتحضير الوافي المتكامل والدقيق بحضوره وتواجده أثناء البروفات مع الفنانين والفرق الموسيقية إلى أن أحتلت تلك الأصوات الشابة مكانة مرموقة في ساحة الغناء اليمني.

فأين القائمين بذلك الدور (التنويري والنهضوي) المسئول والرسمي (الرسالة الفنية الثقافية والإبداعية) وأهمية تواصل نتاجات وعطاءات مشاريع وخبرات الأجيال المتعاقبة من الفنانين اليمنيين في الواقع الراهن..؟!!

كلمة لابد منها

دفع عبد القادر خضر ثمناً باهظاً من حياته كإنسان ومبدع بعد أن طاله الإهمال والتغييب والتهميش بسبب مواقفه وقناعاته التي لاتقبل المساومة والخضوع بسياسة الأمر الواقع وعدم الحياد عن جادة الحق والصواب ، فترك في زاوية مظلمة على الرف (خليك بالبيت) مع سبق الإصرار والترصد ليُصبح فريسة وعرضة للاكتئاب والإحباط قبل أن يداهمه الموت، ذلك في واقعنا الراهن (عقاب) لمن تسول له نفسه من المبدعين الأخرين الذين لا يسمعون الكلام ولا يقومون بتنفيذ (سيناريو ثقافة التسطيح والتجهيل) ، وللأسف الشديد نحن نعاني كثيراً مما يحدث نصرخ ونستغيث من تراكمات ذلك (الطوفان الجارف) بعد أن شمل بطغيانه ومفاسده كل مفاصل حياتنا على كافة الأصعدة والأطر والمستويات نسمع ونشاهد في كل لحظة العديد من الزملاء والأخوة بمختلف المجالات العلمية والمهنية والإبداعية ممن يعانون ويتألمون وتختنق أنفاسهم وأصواتهم بحناجرهم كمداً وقهراً وهم يدفعون ضريبة مواقفهم وقناعاتهم النزيهة والشريفة بابتعادهم عن حافة الانحدار والسقوط في هاوية الإبتذال والإسفاف التي أضحت تلازم مجتمعنا اليمني، نعم يدفعونها (ظُلماً وبهتاناً) ثمناً مكلفاً غالياً من صحتهم وحياتهم بمعاناتهم اليومية المؤلمة الموجعة وأسرهم التي لم ترتكب أي ذنب أو جناية أو جريمة سوى إنهم يحملون قيم ومبادئ وأخلاقيات أسلافهم التي تؤكد بصورة قاطعة جلية وتبين بوضوح وشموخ وكبرياء (شهادة ميلاد متجددة) تتجسد في إستمرارية وديمومة المكونات الحضارية والإنسانية المتأصلة والمتجذرة في طبيعة أبناء وأهالي مدينة عدن الحقيقيين منذ الأزل .

رحم الله فقيدنا عبد القادر خضر ومبدعينا أحمد قاسم ، محمد سعد عبدالله ، محمد مرشد ناجي ، محمد عبده زيدي، خليل محمد خليل ، عبدالله هادي سبيت، د/عبدالله فاضل، فيصل علوي ، أحمد علي قاسم ، طه فارع ، إسكندر ثابت.. ممن تساقطوا تباعاً كأوراق الخريف ، وإني لولا حقوق وواجب الصداقة والسنين التي جمعتني بغالبيتهم لكنتُ فضلت واثـَرتُ الصمت والسكوت في (زمنٍ به الأحياء أموات...؟!!)

عرض نادر لصور مدينة عدن على صفحة مركز التراث عدن في (الفيس بوك)

■ عدن/ 14 أكتوبر:

يعرض في هذه الأيام على صفحته في شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) وعلى مدى شهر كامل ، مجموعة كبيرة من الصور الفوتوغرافية القديمة والنادرة لمدينة عدن و التي تعرض لأول مرة ، وقد تم التقاط هذه الصور في خمسينيات القرن الماضي بعدسة الأستاذ المهندس/ محمد معتوق مكاوي عندما كان طالباً في المرحلة الإعدادية (المتوسطة) وقد أهدى المكاوي مجموعة الصور هذه لمركز تراث عدن لتوثيقها ونشرها على مستوى العالم.

وأفاد الأخ/ وديع علي أمان المدير العام ومؤسس مركز تراث عدن قائلا: لقد كانت انطلاقة عملية تدشين عرض مجموعة الصور النادرة هذه و التي تُعرض لأول مرة وحصرياً عبر صفحة مركزنا كانت في اليوم الأول من أيام عيد الفطر المبارك المنصرم كمفاجأة أو كهدية العيد نقدمها بكل الأمانة وحب لجميع محبي عدن والمهتمين بتاريخها العريق وتراثها الزاخر . وأضاف أمان : إننا نقوم بعرض صورتين أو ثلاث صور نادرة يومياً والبالغ عددها 50 صورة و التي حصل عليها المركز من الأخ المهندس/ محمد معتوق مكاوي.

وأوضح الأخ/ وديع أمان أن عرض الصور الفوتوغرافية النادرة هذه والتي تعرض لأول مرة يأتي ضمن الأهداف الأساسية التي تأسس من أجلها (مركز تراث عدن) قبل ست سنوات تقريبا وذلك من خلال سلسلة من الأنشطة و الفعاليات التي استمرت منذ التأسيس حتى اليوم بدعم وجهد فردي في سبيل الحفاظ على تاريخ وتراث الحبيبة عدن ومعالمها التاريخية وتقديم الوجه المشرق لحضاريتها في كافة المجالات والجوانب منذ قديم الزمان من خلال توثيق وحفظ وأرشفة تاريخها ونشر المعلومات والأحداث التاريخية عن مدينة عدن وعرض الرسومات و الصور الفوتوغرافية النادرة و التاريخية التي تتحدث عن عظمة وحضارية وطيبة أهل عدن عبر عدة عصور لما مثلته عدن من مثال أعلى للتعايش السلمي الحقيقي برغم تعدد الديانات و الطوائف والأعراق التي كانت ولازالت تمثل نسيج عدن الاجتماعي دون تمييز أو تغليب فئة على فئة أخرى، ففي عدن ترى المسجد وبجانبه كنيسة أو معبد وإذا التقى أهل المسجد بأهل الكنيسة أو بأهل المعبد تراهم يلقون التحية على بعضهم البعض بكل حب واحترام فهذه عدن التي يلين لها القلب قبل البدن منذ بدايات الزمن .

. وأشار الأخ/ وديع أمان بأن (مركز تراث عدن) سيقيم خلال الفترة القريبة القادمة معرض للصور التاريخية النادرة لمدينة عدن ضمن فعاليات المركز متمنياً تعاون الجميع وخصوصاً الجهات الحكومية ذات العلاقة كديوان المحافظة ووزارة الثقافة ومنظمات المجتمع المدني والجهات المهتمة بتاريخ عدن للإسهام في إنجاح المعرض . !

■ وديع علي أمان

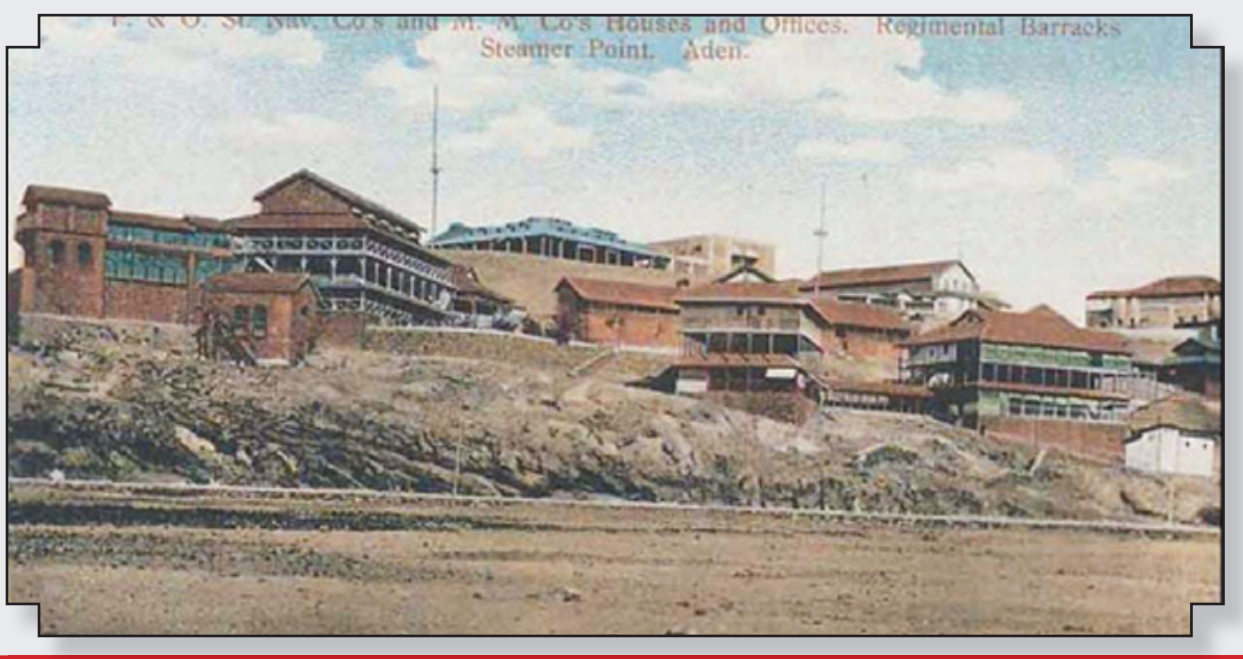

مادونا تتصدر قائمة مجلة فوربس للمشاهير الأعلى دخلا

■ نيويورك /رويترز/ متابعات:

قالت مجلة فوربس يوم الاثنين الماضي ، إن نجمة موسيقى البوب الأمريكية مادونا (55 عاما) كانت الأعلى دخلا بين المشاهير في العام المنتهي في الثلاثين من يونيو بإيرادات قدرت بحوالي 125 مليون دولار.

وجاءت إيرادات مادونا بالأساس من جولة حفلات لألبومها (إم.دى.إن.إيه) إلى جانب مبيعات ملابس وعطور واستثمارات متنوعة.

وأشارت قائمة فوربس إلى أن المخرج ستيفن سبيلبرج صاحب الفيلم الشهير (لينكولن) الذي أنتج العام الماضي جاء في المرتبة الثانية بفارق كبير عن مادونا حيث بلغ دخله 100 مليون دولار.

وقالت دوروثي بومرانتز الصحفية بالمجلة (نجاح مادونا وهي في الخامسة والخمسين من العمر يظهر بالتأكيد القوة الهائلة لمسيرة موسيقية ناجحة) مشيرة إلى أنه كثيرا ما يقال عن مغنية البوب الشابة ليدي جاجا (27 عاما) إنها تقتفي مسيرة مادونا في عالم الغناء التي بدأت قبل 40 عاما.

وقالت فوربس (بالتأكيد فإن النجمة الشابة تحاكي مادونا في كسب المال) حيث وصل دخلها إلى 80 مليون دولار جاءت في الغالب من الجولة العالمية لألبومها (بورن سيز واي بال) لتحتل المرتبة العاشرة في قائمة المجلة.

واستخدمت فوربس معلومات من وكلاء ومديرين ومنتجين وآخرين لحساب تقديرات إيرادات المشاهير.

وقالت المجلة إن إيرادات مادونا قريبة من الدورة السابقة للدخل الذي حققته في عام 2009 وبلغ 110 ملايين دولار لكنه يقل عما حققته أوبرا وينفري في العام السابق عندما بلغت إيراداتها 165 مليون دولار.

وهبطت وينفري إلى المرتبة الثالثة عشرة في القائمة الجديدة بعدما انخفضت إيراداتها إلى 77 مليون دولار.

هشام عباس: سأنتهي من تسجيل أغنيات ألبومي الجديد خلال 10 أيام

■ القاهرة/ متابعات:

صرح النجم هشام عباس أنه عاد لاستئناف تسجيل أغنيات ألبومه الجديد منذ 3 أيام فقط، نظرا لظروف حظر التجول.

وأضاف هشام أنه أوشك على الانتهاء من تسجيل جميع أغنياته، مشيرا إلى أنه تتبقى له تفاصيل بسيطة للغاية لا تتجاوز 10 أيام للانتهاء منها تماما، ومن أغنيات الألبوم (وحشتوني) ، و(بيسلم عليك)، و(قول إن شاء الله).

وتابع هشام، أنه من المتوقع أن يقوم بتصوير أغنيته الجديدة التي قام بغنائها مع المطرب (أبو الليف) في ألبومه الأخير (خليك في النور يامور)، وهي (هاتفرج علينا)، مضيفا أن الشاعر الغنائي أيمن بهجت قمر اتفق معه أن يقوم بتصويرها خلال الفترة القادمة، بعد تأجيلها الفترة الماضية بسبب توتر الأحداث السياسية في مصر وقد حققت الأغنية نجاحا جيدا عند طرحها.

يذكر أيضا أن هشام أحيا حفلا غنائيا كبيرا ببورتو مارينا منذ أيام، والحفل نظمه وليد منصور صاحب شركة (talent)، وقد أطرب هشام الجمهور على مدار ساعتين تقريبا بأجمل أغنياته القديمة والحديثة منها (فينو) و(يتربى في عزو)، و(تسلم الأيادي)، و(مين اللي جوه في قلبي).